5- منجزات اليونان و الرومان

الهدف: يكتشف المنجزات الحضارية لبلادي اليونان والرومان.

صنع الإغريق و الرومان إنجازات متنوعة ،بعضها تلاشى واندثر و بعضها الآخر لا يزال قائما إلى يومنا هذا.

أ- ماهي **أبرز منجازات اليونان** ؟.

1- **في الميدان العلمي:**

درس الإغريق علوم من سبقوهم كالبابليين- في بلاد الرافدين-
و المصريين، و الفينيقيين على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وأضافوا إليها و طوّروها أكثر ممّا ابتكروا. و اشتهر من بين علماء اليونان: أرخميدس في الفيزياء، إقليدس وطاليس و بيثاغورس في الرياضيات والهندسة، و إبو قراط في الطب.

2- **في الميدان الفكري و الفني:**

تعتبر الملحمتان:"الإلياذة و الأوديسة" للشاعر "هوميروس" من روائع الأدب اليوناني،واعتنى هوميروس أيضا بالأدب المسرحي، هذا بالإضافة إلى الفلسفة اليونانية التي جاء بها: سوقراط و أفلاطون و أرسطو والتي لا تزال نظرياتهم تدرس في مدارسنا و غيرها في عصرنا هذا.

3- **في الميدان الاقتصادي:**

اعتمد الاقتصاد اليوناني على الزراعة.و تمثلت أهم منتجاتهم في الزيتون والكروم و الخضر و الفواكه،و كل ما يناسبه مناخ لبحر الأبيض المتوسط المعتدل.
و كانت الصناعة تتمثل في الأسلحة و الخزف و الخشب و الجلود والنسيج ...أمّا التجارة فنشطت كثيرا، و خصوصا مع قرطاجة و ليبيا و مصر.

4- **في ميدان العمارة:**

شُيِّدت مدن عديدة في اليونان مثل: أثينا،إسبارطة و غيرهما.وتميزت هذه المدن بضخامتها،و كثرة الأعمدة التي ميّزت هندستها المعمارية.
ولأن اليونانيين عُرِفُوا بتكريم آلهتهم الكثيرة، فقد بنوا معابد عديدة اشهرها معبد البارثينون،الشكل(1).

الشكل (1) معبد البارتينون

ب- ما هي **ابرز منجزات الرومان؟**

1- في الميدان العلمي والفكري والفني:

أدى اهتمام الرومان البالغ بالتعليم و نشرالمدارس إلى إرسال بعثات طلابية إلى الإسكندرية وأثينا وغيرهما من المدن التي اشتهرت بمختلف العلوم فظهر بعض المشاهير، أمثال: شيشرون في الخطابة و فرجيل في الشعر، وسالوست في الكتابات التاريخية.

2- في ميدان العمارة:

لاحظ الصورة الآتية:

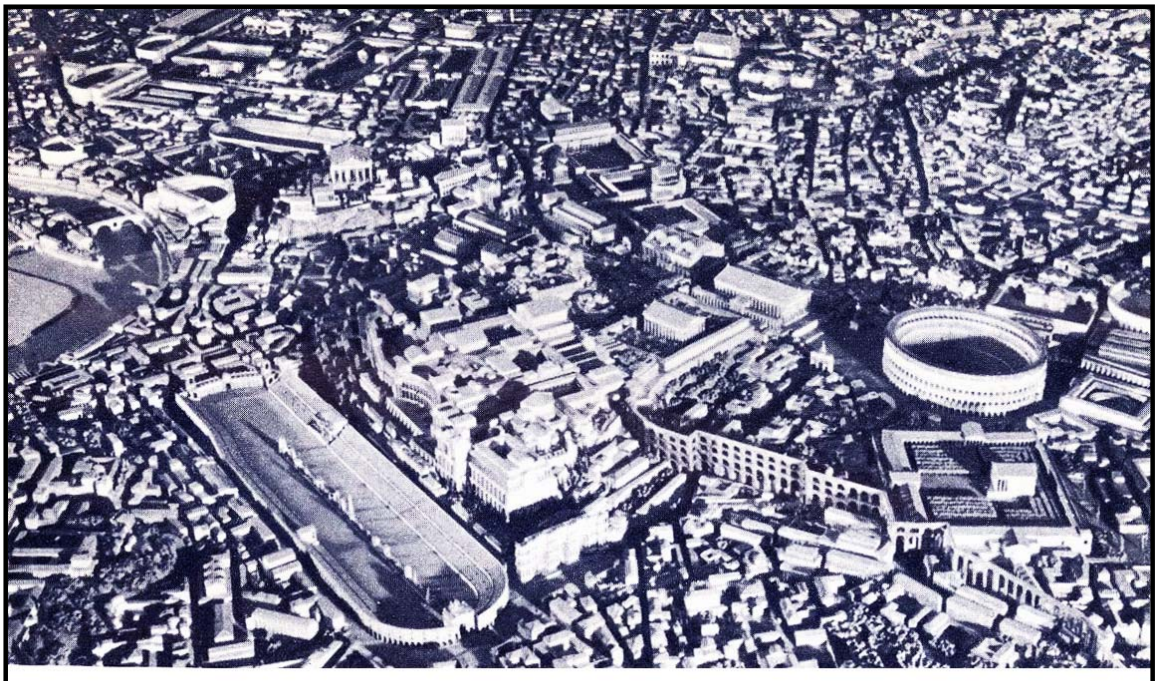

الشكل (2) نموذج مصغر لمدينة روما

تعتبر المدن الأثرية الرومانية كروما،و تيمقاد،وجميلة،وتيبازة...بما تحتويه من أقواس النصر، ومسارح و ساحات عامة وأسواق و حمامات و قنوات المياه وجسور و طرق مرصوفة بالحجارة شاهدة على ما وصل إليه الرومان في فن تخطيط المدن.

وتميزت العمارة الرومانية بقبابها و أقواسها واستغلال الرخام في تجميلها. و تجلت عبقريتهم خاصة في حسن استخدام الفسيفساء التي بلغت الروعة في دقة صورها و تنوع مواضيعها.

3- الميدان الاقتصادي:

اهتم الرومان بالزراعة، فجففوا المستنقعات وحفروا الآبار وشقوا القنوات وبفضل جودة التربة في مستعمراتها وملاءمة المناخ فتنوعت المزروعات فيها.

أمّا الصناعة فلم يعتنوا بها كثيرا، إذ اقتصرت على صناعة الزجاج والأدوات المنزلية والأسلحة.

تطورت التجارة الرومانية بعد توسعهم فنتج عن ذلك تموين أسواق روما بمختلف المنتوجات و السلع.

الخلاصة:

عرفت حياة اليونانيين والرومان نشاطا منقطع النظير، وذلك في جميع الميادين.وكان لهاتين الحضارتين دور كبير في إثراء الجوانب الفكرية والفلسفية والثقافية للإنسان المتوسطي الذي ما يزال يشهد على ازدهارهما من خلال بقايا مدنهما وهندستهما المعمارية المذهلة.